

قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

في هذه الخواتيم من خواتيم المسك من هذه السورة. تجريد التوحيد. تجريد التوحيد. وتحقيق لله عز وجل على اوضح وجه واكمل بيان على بهذا الاسلوب اللي العام يعرفه والدارس يعرفه. عندما تسمعه تفهم في الحال - [00:00:00](#)

البراءة من جميع الانداد. البراءة وخلص القلب لله وحده ونزع جميع الاوثان والاضداد من ملائكة او ملوك او انبياء او اولياء او غير ذلك بأنه لا يوجد من يملك لك نفعا ولا اقرا تقرا قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد شف - [00:00:30](#)

النفي الاول يعني الاية الاولى جابت جملتين. جملة نافية وجملة مثبتة. قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من دينكم فلا اعبد الذين تعبد ابرا الى الله ان اعبد غير الله. ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون - [00:01:00](#)

منذ اي معبود من دون الله انا بريء منه. اي طاغوت انا اضطريت انه معدو لي كما قال ابراهيم ابراهيم امام الحنفاء فانهم عدو لي الا رب العالمين. فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي - [00:01:20](#)

واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. لآخر الايات فيقول يا ايها الناس وطبعا خطاب الانسانية كلها. لا يختص به قوم دون قوم ولا جيل دون جيل ولا قبيل دون - [00:01:40](#)

ولا عصر دون عصر ولا مصر دون نصف بل هو لجميع البشر المكلفين من لدن محمد ونزول هذه الايات الى يوم القيامة. كلهم مسؤولين عن هذه. ومن لم يحققها ويأتي بها الى جهنم. من اي جنس؟ من اي لون - [00:02:00](#)

من ايام من اي جيل من اي قبيل من اي عصر من اي كلة الا لن يحققها الى جهنم. ولا سبيل ثالث ان الآخرة اما جنة ولا نار. فريقا فريق في الجنة وفريق سعيد. فاما الذين شقوا ففي النار خالد جابر لهم فيها زفير وش خالدين ما دامت - [00:02:20](#)

السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد. واما الذين سعدوا خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجدوز. فيقول هنا قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني - [00:02:40](#)

اما بالنسبة لاهل مكة هم ما كانوا شاكين في حبيب الله. كما قلت البارحة قوله عز وجل ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. يعني فانهم لا يكذبونك. قلوبهم مطمئنة بانك رسول الله - [00:03:00](#)

ولكن الظالمين بايات الله يجحدون وكما قال وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. قل يا ايها الناس ان كنتم شوفي شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله وانا اقول معكم اي وثم في الارض - [00:03:20](#)

كفرنا به. اي واحد يدعونه انه ولي. وينادي ويستغاث به. تحت الارض انا كفرت بها. وكنت اقول لبعض قومي من سنوات بعيدة اولياءكم اللي انتم تعتقدون انها تنفع الجن انا اللي ادعو ضدها واتكلم عليها وقل لي لا تنفع ولا تشفع ولا تضر ولا - [00:03:40](#)

لها ولا سمع ولا بصر لها. لو تنادى عشرين سنة ثلاثين سنة اربعين سنة مائة سنة ما ما اجبتك ما تجيبك ميت راح. ما هي بلمك. اما في حفرة من حفر جهنم او في رواية من رياض الجنة ان كان فتح الله لها باب. ان كان اثبات - [00:04:10](#)

على الايمان تدعو لها هذا عبادة لغير الله تنادىها هذي نداء غير الله من الموت الميتين الشرك بالله وطواغيت طواغيت اقمتهها طواغيت هذا شرك في عصرنا هذا. اذا قالوا شريعة الله ما تكفون بنحط القوانين غير الشريعة - [00:04:30](#)

هذا يبي يقوم طاغوت فلا ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر واذا المتر الذين يزعمون ان انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من

قبلك. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. هم يسمونها اكثر من كلية الحقوق - 00:04:50

فول كان الاسم الحقيقي لها كلية الطاغوت. الاسم الحقيقي لكليات الحقوق اللي في عام سمى كليات الطاغوت ربنا سماها طاوود.

المر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 00:05:10

وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا. ولا يسعد عبد. لان الطاغوت يخرجون اصحابهم من الظلمات من النور الى الظلمات والذين يؤمنون بالله يخرجهم من من الظلمات الى النور. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا

اولياءهم - 00:05:30

الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. هذي حقائق. ولا يسعد العبد الا اذا صفى قلبه وجرد او من جميع انواع الاوثان. فاسمع هنا

قل يا ايها الناس في الاية الاولى من الايات الست ان كنتم في - 00:05:50

من ديني مما جئكم به من شريعة الله الكاملة الشاملة الوفية السعيدة المسعدة الرابحة المربحة ان كنت في شك من ديني اسمع فلا

اعبد. بالنفي. قبل ما يثبت العبادة لله وحده - 00:06:10

طلع يا نفي عن قلبه جميع الوان الاصنام والاوثان. والعلماء يقولوا ليش قدم النفي على الاثبات؟ قال لا اعبد الذين تعبدون من دون

الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم. هي معنى لا اله الا الله. الاية اللي انا اقراها دي هي معنى لا اله الا الله - 00:06:30

لان اذا جردت القلب وخليت والعالمية يقولوا العلماء يقولون التخلية مقدمة على التحلية يعني لو حطيت قذر على جسمك لو حطيت عليه طيب بعد ما ينفعه الا اذا نزلت عن جسمك الاول نظف جسمك من القذر وبعدين حط عليه الطيب ولا الطاور اللي تبيه. لكن لو

حطيته على على على - 00:06:50

مثل ما يقولوا الناس العوام دهان على وبر. يعني اذا كان البعير اجرى والجرب واكل لحمه وجيت بس تحط الكبريت ولا الملح ولا الدوا اللي تحطه عشان انت الجرب تحطه على على الشعر ما ينفع. ما يصل ما يصل ما يداوي الجرب ما يداوي الجرب. فاذا كانت

لا اله الا الله - 00:07:20

كلمة التوحيد ومفتاح الجنة لانها نفي لجميع الاشكال الاصنام والاوثان في السماء في الارض. واثبات العبودية لله وحده - 00:07:40